



رقم البحث: الثالث (3)

عنوان البحث باللغة العربية:-

تأثير الإرشادات التعليمية على ممارسات الأمهات حديثاً فيما يتعلق بمشاكل أسنان الأطفال

المقدمة

مشاكل الأسنان شائعة أثناء فترة الطفولة؛ وخاصة مع الإصابة بعدوى العقدية، والتي يمكن أن تتداخل مع نظافة الفم الجيدة والنظام الغذائي غير المسبب للتسوس. تحتاج برامج التعليم الجيدة وتحفيز الأمهات حول صحة الفم إلى طرق عملية وبسيطة وفعالة ومنخفضة التكلفة، كما ينعكس ذلك في الرعاية المقدمة للطفل. يركز طب أسنان الأطفال في الوقت الحاضر على تعزيز صحة الفم لدى الأطفال، والعادات الغذائية الصحية الجيدة والنظافة ضرورية للوقاية من أمراض الفم .



تعتبر مشكلة الأسنان مشكلة عالمية وشائعة في العديد من البلدان. يتراوح معدل انتشار مشاكل الأسنان بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة من 6.2% إلى 41.6%، وتم الإبلاغ عن معدلات انتشار تتراوح من 11.1% إلى 33% في الشرق الأوسط .

هدف الدراسة:

تقييم تأثير الإرشادات التعليمية على ممارسات الأمهات الجدد فيما يتعلق بمشاكل أسنان الأطفال

فرضيات البحث

سوف تتحسن معرفة وممارسات الأمهات الجدد فيما يتعلق بمشاكل أسنان الأطفال بعد تطبيق الإرشادات التعليمية.

تصميم البحث:

تم استخدام تصميم بحث شبه تجريبي (اختبار قبلي وبعدي) في هذه الدراسة.

مكان البحث:

أجريت الدراسة في العيادة الخارجية لرعاية ما قبل الولادة التابعة لمستشفى جامعة سوهاج، مصر، وقد تم اختيار هذا المكان بسبب ارتفاع معدل انتشار الأمهات في المكان المختار، كما أنه يخدم أكبر منطقة من السكان من المناطق الريفية والحضرية. كما تم اختيار مركزين لصحة الأم والطفل تابعين لمدينة سوهاج ومدينة بورسعيد، وهما مركز دار السلام عبد الله الصحي بمدينة سوهاج ومركز الكويت الصحي بمدينة بورسعيد، لأنهما أقرب مركزين من مكان العمل.

أداة جمع البيانات:

تم استخدام أداتين لجمع بيانات الدراسة على النحو التالي:

الأداة (1): استبيان مقابلة الأمهات الجدد: تم تطويره من قبل الباحثين (بتنسيق ما قبل/بعد) (منظمة الصحة العالمية، 2018؛ ليموس، زوانون، مياكي، ووالتر، 2018؛ جيمينيز، بيسبو، سوزا، فيجانو، واندري، ومينديز، 2016). وقد تم كتابته وتعديله إلى اللغة العربية لتقييم تأثير الإرشادات التعليمية على ممارسات الأمهات الجدد فيما يتعلق بمشاكل أسنان الأطفال. وقد تضمن جزأين:

الجزء الأول: تضمن الخصائص الديموغرافية للأمهات مثل العمر ومستوى التعليم وحالة العمل والإقامة.

الجزء الثاني: تضمن معرفة الأمهات الجدد بمشاكل الأسنان مثل الأسنان والعادات الغذائية ومشاكل الأسنان الشائعة بين أطفال ما قبل المدرسة ومصادر المعلومات المتعلقة بمعرفتهن ورعاية صحة الفم. يحتوي هذا الجزء على 12 سؤالاً.



نظام التسجيل:

إذا كانت إجابة الأمهات "نعم" يتم إعطاء الدرجة 1 وإذا كانت الإجابة "لا" يتم إعطاء الدرجة 0. اعتبرت الأمهات اللاتي حصلن على درجات بين 1 و 4 أن لديهن معرفة ضعيفة (>50%)، وأولئك اللاتي حصلن على درجات بين 5 و 8 (50% - >75%) اعتبرن أن لديهن معرفة متوسطة، وأولئك اللاتي حصلن على درجات بين 9 و 12 اعتبرن أن لديهن معرفة جيدة ($\leq 75\%$).

الأداة (2): قائمة مراجعة نظافة الفم: تضمنت ست خطوات طورها الباحثون بتوجيه من الجمعية المصرية لطب أسنان الأطفال (2015). تم اعتبار قائمة التحقق الخاصة بالأمهات الجدد اللاتي قمن بذلك بالكامل "مكتملة"؛ وتم منح الدرجة 1 وتم اعتبار قائمة التحقق الخاصة باللواتي تركن أي خطوة "غير منجزة"؛ وتم منح الدرجة 0. وكانت الدرجة الإجمالية 6 درجات

النتائج:

أشارت هذه الدراسة إلى وجود تحسن في معرفة أمهات الأطفال في سن ما قبل المدرسة بعد تطبيق الإرشادات التعليمية مقارنة بتطبيق الإرشادات التعليمية قبل ذلك. وكان هناك فرق كبير ذي دلالة إحصائية بين ما قبل/بعد شهر واحد من الاضطراب في مرحلة ما قبل المدرسة فيما يتعلق بمعرفة أمهات الأطفال في سن ما قبل المدرسة فيما يتعلق بمشاكل الأسنان بعد تطبيق الإرشادات التعليمية (قيمة $P < 0.000$). وكشفت عن وجود فروق كبيرة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي معرفة أمهات الأطفال في سن ما قبل المدرسة قبل وبعد تطبيق الإرشادات التعليمية (قيمة $P < 0.001$).

الخلاصة

بناءً على نتائج وفرضيات الدراسة الحالية، لخصت نتائج الدراسة إلى أن النتائج تدعم فرضية البحث القائلة بأن تطبيق الإرشادات التعليمية فيما يتعلق بمشاكل الأسنان كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين معرفة وممارسات أمهات الأطفال الجدد في سن ما قبل المدرسة. كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ($P=0.005$) بين إجمالي درجات المعرفة وممارستهم بعد شهر واحد من تنفيذ المبادئ التوجيهية التعليمية فيما يتعلق بمشاكل الأسنان.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، نقترح التوصيات التالية:

يجب تزويد الأمهات بإرشادات إرشادية حول مشاكل الأسنان وصحة الفم وتقديم المشورة لهن حول الإرشادات الوقائية التي يجب إجراؤها بانتظام في مراكز صحة الأم والطفل. يجب إعطاء الأمهات تعليمًا عمليًا لمساعدة أطفالهن على معرفة وتطبيق عادات نظافة الفم حيث تقع على عاتق الأمهات مسؤولية تحسين أهمية مشاكل الأسنان والعناية بها بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة. هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث على عينة أكبر من الأمهات لتعميمها حول دورهن في الكشف المبكر عن مشاكل الأسنان والعادات الغذائية الصحية لمنع تسوس الأسنان.

